بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وبه نستعين

الحمد لله العظيم الأسما • ذي المن والملك العلي الأسمى •

فاتح كل رحمة وفضل • مانح كل حكمة وعقل •

باسط كل نعمة جليله • واهب كل فضله جميله •

حمدا يبلغني به توفيقي • والحظ من حلاوة التحقيق •

ثم صلاة الله على خير البشر • محمد وآله الزهر الغرر •

وصحبه الأخيار خير أمه • كاشفي آثار نبي الرحمه •

وبعد فهذه أصول • مختصرات ضمنها فصول •

نظمت فيها الورقات نظما • واردها من بعض لا يظما •

مقتفيا في سلك التبيين • آثار عبد الملك الجويني •

من علمه مشتهر كالملوين • أعني الشهير بإمام الحرمين •

مؤلف الأصل الذي نظمته • وليس لي فيه مزيد زدته •

وإنما سكت ما أصلاه • بلفظه أن سائغا ومعناه •

ومن هنا أشرع في المقاصد • متكلا على المعين الواحد •

فصل في تعريف الأصل والفرع وغيرهما

الأصل ما يبنى عليه غيره • والفرع ما بني كذا تقريره •

والفقه في قول أولي السداد • معرفة الأحكام باجتهاد •

أعني التي طريقها شرعيه • وفقت للطريقة المرضيه •

وسبعة قال الإمام عدها • ندب وجوب صحة وضدها •

ثم المباح سابع الأحكام • فخذه من فوائد الإمام •

فالواجب الذي به يثاب • وتركه يعقبه العقاب •

وعكسه المحظور والمندوب ما • يثاب من غير عقاب لزما •

وعكسه المكروه فاسمع وافهما • أما المباح فخلا عنهما •

وكلما فيه معتد به • فهو الصحيح ليس بالمشتبه •

وضده الباطل من غير مرا • فخذه قولا للإمام حررا •

فصل تعريف العلم والجهل وغير ذلك

ادراك

ادراك معلوم على ما هو به • العلم والفقه اخص فانتبه •
تصور الشي على خلاف ما • هو به جهل فخذ ما افهما •
والعلم قسمان بغير لبس • هما الضروري كعلم الحس •
والآخر العلم المسمى المكتسب • وهو الذي عن نظر وعن طلب •
النظر الفكر بحال المنظور • في كتب الفن بهذا اشتهرا •
ثم الدليل ان اردت المرشد • الى الذي تطلبه المنتقد •
وان طلبته فذاك استدلال • بنثر هذا عن واهب قال •

الظن والشك

هاما عقلا اي الامر

تجويز الراجح من امرين • الظن والشك استوا ذين •

تعريف اصول الفقه

اصول فقه طرقه اجمالا • كذاك كيفيتها استدلالا •

فصل حصر الابواب

وان اردت عدة الابواب • محصورة فاصغ الى خطابي •
اولها عرفان اقسام الكلام • والامر والنهي وكذا الخاص وعام •
ومجمل مبين وظاهر • كذا مؤول له فنظاهر •
او فعل او تقرير خير البشر • مستبشر او غيرها مستبشر •
ثم ات بالناسخ والمنسوخ • كذلك اجماع اولي الرسوخ •
ويجب الاخبار والقياس • حظر مباح ليس فيه باس •
كيفية الترتيب في الادلة • وصفه المفتي ومستفت له •
اخرها احكام اهل الاجتهاد • من سابق مطلع وذي اقتصاد •

فصل تقسيم الكلام

اقل ما يأتي به الكلام • اسمان مثل مالك امام •
نعم مع اسم كزيد قتاده • وللامام ها هنا زيادة •
ثم الكلام بعد هذا اقسام • امر ونهي خبر واستفهام •
ثم تمن عرض وقسم • كذا حقيقة مجاز فيهم •

فصل الحقيقة والمجاز

واللفظ في موضعه اذا بقي • حقيقة وقيل سوق النطق •

وان تجاوزت به محله • فهو مجاز قاله الاجله •

اقسام الحقيقة

ولنسلكن بعد ذا طريقه • لذكر تقسيمك الحقيقه •
ثلاثة اقسامها شرعية • كصوم شهر اسد او عرفيه •
ثم التي بوضعها واضع اللغى • كالحج للمقصد نحو ما ارعا •

اقسام المجاز

وللمجاز قسمة تخصه • زيادة اللفظ واما نقصه •
كذا استعارة له ونقل • وبعضها الى بعض دخل •

فصل الامر

طلبك الفعل بقول موجب • ان كان من ادنى فامر كاضرب •
وحمله على الوجوب واجب • الا لما قارنه مبيح نادب •
لا يقتضي فورا ولا تكرار • مطلقه صححه واختار •
ما لا يتم واجب الا به • شرطا من الشارع في ايجابه •
فالامر منه عن امر بهما • قال به البعض وبعض عمما •
وفعله لوجهه وجهته • يخرج عامله به عن عهدته •

فصل فيما يدخل في الخطاب وما لا

وغير داخل عموم الطلب • ساه ومجنونه ومثله الصبي •
وغيرهم يدخل اصلا او تبعي • خطاب كافر بفرع قد وقعي •
امرك بالشي الذي يعين • نهي عن الضد كذا قد بينوا •
والنهي عنه طلب لضده • والبعض منهم قائل بعده •

فصل النهي

وطلب الترك على حسب الذنب • قد عرف نهي فاحفظه وخذ •
ومطلق النهي على الفساد • يدل في قول اولي السداد •
وصيغة الامر التي افعل • على سوى الوجوب ربما دل •
مثل اباحة كما في انتشر • تسوية كقوله عن اصبروا •
دناءة يجي للتكوين • وغيره فاخذ على تبيين •

فصل العام والخاص

والعلم ما

والعلم ما يدخل فيه اثنان • فصاعدا في قول اهل العرفان •
وللعموم صيغ محصوره • انواعها اربعة مسطوره •
فمفرد بالالف واللام • كذا جمعها فاستمع افهام •
سماء الاستفهام كمنه والجزا • وغيره نحذه عني موجزا •
ومبهمات مثل من لمن عقل • وما لغيرها قل فيمن نقل •
اي انت شامله للكل • من عاقل وغيرها ذي عقل •
متى الزمان اين في المكان • في النكرات لا كلا يا لي •
صف بالعموم النطق لا سواه • كالفعل او ما يجري مجراه •

فصل الخاص

والخاص ما قابله والتخصيص • تمييز بعض جمله بتنصيص •

فصل التخصيص بالمتصل

وهو الى متصل ومنفصل • ينقسم فافهم بياني الشمل •
فالاول استثني وشرط وصفه • عددها خمس المعرفه •
شرط كذا اسارها اتصاله • فاحفظه طبت في الورى خصاله •
تعريفه اخراج ما لولاه • لكان داخلا فخذ نحواه •
هذا اذا الاستثني بغير ليس • يجعل في الجنس وغير الجنس •
وجائز تقدم المشروط • لشرطه بغيرما تغليط •
وحمل مطلق على مقيد • بصفه قد اوجبوه فاتند •
مثاله رقبه مؤمنه • قيدها الوحي ببعض الامكنه •

فصل التخصيص بالمنفصل

وخصص الكتاب بالكتاب • بغير شك وبلا ارتياب •
وهكذا تخصيصه بالسنه • وعكسه وسنه بسنه •

فصل المجمل والمبين

وبالقياس خصص المراد • ولنذكرنه بعده المجملا •
هو الذي يحتاج للبيان • يكون في السنه والقران •

فصل البيان

احواجك التي الى التجلي • من حيز الاشكال يا ذا الفضل •
هو البيان عند اهل الاصطلاح • فاحفظه عشت في الهدا وفي الفلاح •

ذكر النص

والنص ما يحتمل معنى واحدا • لا غير بخلاف من يفيده •
وقيل ما تأويله تنزيله • وضعفه لا يختفي دليله •
واشتق من منصة العروس • من رفعه رافعه التلبيس •

فصل الظاهر والمؤول

والظاهر المحتمل الامرين • بعضهما اظهر في التبيين •
واول الظاهر بالدليل • في سنة المرسل والتنزيل •

فصل في افعال الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم

ويجب فليبحثن ذريعه • لذكر فعل صاحب الشريعه •
فان يكن ظاهر وجه قربه • وخصه به دليل التشبه •
فالامر فيه واضح لا يشتبه • وفي سوى خصوصه فاقتد به •
لقول ربنا في عظيم القران • مخاطبا الشان لقد كان •
وهل يكون موجبا او نادب • او مجملا فهذه مذاهب •
وان يكن ليس لوجه طاعه • فهو المباح قاله جماعه •
وهكذا التقرير كفعله • فاحفظه لا عدمت خير فضله •

فصل النسخ

والنسخ معناه هو الازاله • والنقل ايضا جا في مقاله •
وان اردت حده اصطلاحا • حد ابن زيد خمسة ايضا حا •
فهو خطابه رافع حكما ثبت • بمثله مع مهلة يا ذا الثبت •
بحيث كان الجمع فيه ممكنا • فاسلكه اذ ذاك طريقا بينا •
والجمع والنسخ اذا تعذرا • فالغرض فيه الوقف من غير مرا •
وان يكن عموم بعض مطلقا • خصصه بالاخر قولا حققا •
وان يكن من جهة قد عمما • فخص بالاخر كلا منهما •

فصل الاجماع

ويجب هذا القول في الاجماع • تلقه واحسن استماعي •

وهو اتفاق

وهو اتفاق علما العصر في • حادثة شرعية به اقتفي •
يعني بهم كل فقيه مجتهد • وبعده فهو حجة للمنتقد •
في الشرع ان الامة المرحومة • عن الضلال والخطا معصومة •
اجماعهم في كل عصر حجة • لمن عداه اخطاه المحجة •
وغير شرط انقراض العصر • على الصحيح في دقيق الفكر •
وان تعلق به فكل لاحق • قد صار اهلا فاته بالسابق •
ثم لهم ان يرجعوا عن حكمهم • وفعلهم فيه كمثل قولهم •
وقول بعض وفعال بعض • او مع سكوت وانتشار مفض •
جميع هذا يثبت الاجماعا • فلا تصح لمن نحا نزاعا •
قول الصحابي لذي الراي الجديد • ليس بحجة على القول الجديد •

فصل الاخبار

وقد اتاك في القول في الاخبار • مثالها سلكا من الدرر اربعي •
وان ترد تعريفه فما احتمل • الصدق والضد لذلك الامل •
وهو الى الاحاد والتواتر • منقسم بغير ما تناكر •
فقسمه الثاني يفيد العلما • لكونه رواه عديد جما •
يمنع اتفاقهم على الكذب • حتى الى المخبر عنه ينتسب •
واسنده الكل الى الاحساس • ليس الى الانظار والقياس •
واول القسمين يوجب العمل • لا العلم الا بدليل انه حصل •
ثم الذي اسناده متصل • فمسند وما سواه المرسل •
فان يكن ارسله الصحابي • فحجة بتية الصواب •
اما مراسيل سوى الصحابة • فقيل ليس حجة مجابة •
الا مراسيل سعيد التابعي • فانها مقبولة للشافعي •
فان الامام وجدوها مسندة • اذ فتشت طرقها المعتمدة •
ويدخل الاسناد ايضا العنعنة • وهاك في الاخذ طرقا بينه •
ان قرا الشيخ فقول الراوي • حدثني وغيره مساوي •
ولا تقولن انه قرا علي • بل تكتفي بقوله اخبرني •

وان تكن طريقه التي سلك • بقول من علمه اجزت لك •
اجازني اخبرني اجازه • فهذه طرائق مشاره •

فصل القياس

وبعد فاثبت القول في القياس • على بناء ثابت الاساس •
وحده في الفرع باذا الفضل • جعلك فرعا راجعا للاصل •
لعله جامعه في الحكم • قد قاله اولو التقى والعلم •
وهو الى ثلاثه قد انقسم • فعله شبه دلاله رسم •
فالاول العله فيه موجبه • وتلوه لا نجده مستوجبه •
وثالث الاقسام فرع رددا • لنحو اصلين لعين الرشدا •
الحقه بالاكثر شبها منهما • في قول من الى الصواب الهما •
ومن شروط الفرع ان يناسبا • والاصل ليس ذا قياس ركبا •
واطراد شرطها في العله • مبين في الكتب بالادله •
وشرطها حكم انه يكون مثلها • في النفي والاثبات تو ذي النهى •
وعرفوها في اصطلاح العلم • بانها جالبه للحكم •
ومن هنا الحكم هو المجلوب • نا لكل من فهم العلى نصبا •
وهذه ادلة السمعيات • على اتفاق لذوي العقول •

فصل الحظر والاباحه

وحق ان يتبعها في الذكر • فصل اباحه وفصل حظر •
للناس في هذا المقام قولان • وذكر تفصيل به يطولان •
فقال قوم من اولي الرجاحه • الاصل في الاشيا هو الاباحه •
وقال قوم اصلها التحريم • وقيل فيما ضره السليم •

فصل الاستصحاب

وعند فقدان الدليل المرتضى • فاستصحب الاصل بقول البعض •

فصل ترتيب الادله

وان ترد كيفيه الترتيب • فقدم الجلي في التصويب •
وموجب العلم على الظنون • وهكذا مراتب المظنون •
وقدم النطق على القياس في • ما رتبوه والجلي على الخفي •

وان يكن

وان يكن في النطق حكم غيرا ... ما كان في الاصل فجا فيه جرا

فصل شروط المفتي والمستفتي

وبعد فاحفظن شروط المفتي ... مفصلات فيه باذا السمت

العلم بالفقه الشهير كتبا ... اصلا وفرعا وخلافا مذهبا

وكامل الادلة في اجتهاد ... عارف ما يحتاج بانتقاد

من علم نحو وكذا اللغات ... وكلما يحتاجه الرواة

آيات احكام كذا اخبارها ... وبعده طاب له استثمارها

وشرط مستفت لمفت قد اتى ... ان لا يكون بالغا اجتهادا

فصل التقليد

قبول قول الغير من غير دليل ... سموه تقليدا هديت للسبيل

فخذ هذا ان اردت تسديد ... فقولنا قول الرسول تقليد

وان ترد فيه بلا دراية ... من اين قاله فكان رايه

فجائز ايضا كما في الاول ... فاحفظه لا زلت سديد العمل

فصل الاجتهاد

والاجتهاد عند اهل التفقه ... بذل كد وسعا في بلوغ التفقه

وكامل الآلة ان اصابا ... فاز باجرين له ثوابا

وان يكن اخطا فاجر واحد ... وكل هذا في الفروع وارد

ومنهم من صوب الجميعا ... لا خطا يرى ولا تقريعا

وليس هذا في الاصول جاري ... بغير لبس وبلا تماري

فانه يلزم لا محالة ... تصويب آراء اولي الضلالة

وجمهور القائلين في الاماجد ... ان المصيب في الفروع واحد

قول الرسول فهو صحيح من ربه ... وهو الذي ليس ينطق عن هوى

مؤديا معنى الذي قد سبقا ... فخذه منتظرا اتقنه موفقا

وها هنا فليكن التمام ... ثم صلوة الله والسلام

على الشفيع موضح الطريق ... واختم لنا اللهم بالتوفيق

والآل الكرام على الابد ... حتى نلتقي في الواحد الفرد الصمد

تمت المنظومة بحمد الله وكرمه ومنه وهو حسبنا وكفى
ونعم الوكيل يوم الاثنين ٢٤ شهر شعبان
١٣٥٠
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين